

## الموضوع الثاني

### النص:

اعلم أنّ الشعر وإن كان له فضيلة (تخصّبه) ومزية لا يشاركه فيها غيره من حيث تفرّده باعتدال أقسامه وتوازن أجزائه وتساوي قوافي قصائده، ممّا لا يوجد في غيره من سائر أنواع الكلام، مع طول بقائه على ممرّ الدهور وتعاقب الأزمان، وتداوله على ألسنة الرواة وأفواه النقلة لتمكن القوّة الحافظة منه بارتباط أجزائه وتعلّق بعضها ببعض مع شيوعه واستفاضته وسرعة انتشاره وبعده مسيره وما يؤثّر من الرفعة والضعة باعتبار المدح والهجاء، وإنشاده بمجالس الملوك الحافلة والمواكب الجامعة ... إلى غير ذلك من الفضائل الجمّة، والمفاخر الضخمة، فإنّ النثر أرفع منه درجةً وأعلى رتبةً، وأشرف مقاماً، وأحسن نظاماً، إذ الشعر محصور في وزن وقافية يحتاج الشاعر معها إلى زيادة الألفاظ والتقديم فيها والتأخير، وقصر الممدود، ومدّ المقصور، وصرف ما (لا ينصرف) ومنع ما ينصرف من الصرف ... وغير ذلك ممّا تلجئ إليه ضرورة الشعر فتكون معانيه تابعة لألفاظه، والكلام المنثور لا يحتاج فيه إلى شيء من ذلك فتكون ألفاظه تابعة لمعانيه ...

مقاصد الشعر لا تخلو عن الكذب والتحويل على الأمور المستحيلة، والصفات المجاوزة للحدّ، والنعوت الخارجة عن العادة، وقذف المخصنات، وشهادة الزور، وقول البهتان، وسبّ الأعراس. بخلاف النثر فإنّ المقصود الأعظم منه الخطب والترسل، وكلاهما شريف الموضوع، حسن التعلّق، إذ الخطب كلام مبنّي على حمد الله تعالى وتمجيده وتقديسه وتوحيده والثناء عليه والصلاة على رسوله صلى الله عليه وسلّم ... والترسل مبنّي على مصالح الأمة وقوام الرعيّة.

عن كتاب (صبح الأعشى) للقلقشندي المتوفى (821 هـ)  
ج1، صفحات 58، 59، 60 بتصريف.

الأسئلة:

أولاً: البناء الفكري (10 نقاط)

- 1) ما موضوع النصّ؟ وما طبيعته؟ علّل.
- 2) "يجوز للشاعر ما لا يجوز للنّاثر". لماذا؟ أذكر الجوازات الشعريّة التي أشار إليها النصّ.
- 3) ما موقف الكاتب من القضية المطروحة؟ أبد رأيك فيه مع التعليل.
- 4) ما النمط النصّي الغالب؟ دلّ عليه بمؤشّرين مع التمثيل من النصّ.
- 5) لخّص مضمون النصّ بأسلوبك الخاصّ.

ثانياً: البناء اللغويّ (06 نقاط)

- 1) سمّ الحقل الدلاليّ للألفاظ الآتية: " الرّواة، المدح، الهجاء، الخطب ".
- 2) أعرب اللفظتين الآتيتين إعراب مفردات: " درجة " في قول الكاتب: [فَإِنَّ النَّثْرَ أَرْفَعُ مِنْهُ دَرَجَةً ] و"إذ" في قوله: [إِذِ الْخُطْبُ كَلَامٌ مَبْنِيٌّ عَلَى حَمْدِ اللَّهِ تَعَالَى]، وما بين قوسين إعراب جمل: (تخصّصه) و(لا ينصرف).
- 3) ما دور اسم الإشارة في اتّساق النصّ في قوله: "... ومنع ما ينصرف... وغير ذلك ممّا تلجئ إليه ضرورة الشعر"؟
- 4) ما نوع الصّورة البيانيّة في قول الكاتب: "وَبُعْدِ مَسِيرِهِ"؟ اشرحها مبرزاً أثرها في المعنى.
- 5) التّضادّ ظاهرة أسلوبية في النصّ. استخرج مثالا له، مبيناً وظيفته.

ثالثاً: التّقويم النقديّ (04 نقاط)

- وَرَدَ فِي الْكِتَابِ الْمَدْرَسِيِّ لِلسَّنَةِ الثَّلَاثَةِ، الْفَرْعِ الْأَدْبِيِّ، فِي الصَّفْحَةِ الثَّامِنَةِ مَا يَأْتِي:
- "أصبح الأسلوبُ غايةً في الكتابة، وجعلَ الكُتّابُ غايةً همّهم كلّهُ في الزخرفة والتّصنيع إلاّ فيما ندر"
- وضح هذا الحكم مبرزاً تجلّياته في النصّ، ذاكرًا ثلاثة رواد للنّثر في عصر الكاتب.

العلامة		عناصر الإجابة
مجموع	مجزأة	
		<b>البناء الفكري: (10 نقاط)</b>
	0.5	1- موضوع النَّصِّ أفضلِيَّة النَّثر على الشَّعر.
1.5	0.5	- طبيعة الموضوع نقدي/أدبي
	0.5	- لأنه يتناول قضية أدبية بمنظار نقدي مبرراً أفضلِيَّة النَّثر على الشَّعر.
02	01	2- يجوز للشَّاعر ما لا يجوز للنَّاثِر لأنَّ الشَّعر محصور في وزن وقافية، ولهذا الأمر مستلزمات يحتاجها الشَّاعر دون النَّاثِر.
	4×0.25	ومن الجوازات الشَّعرِيَّة المذكورة في النَّصِّ: - قصر الممدود، مدَّ المقصور، صرف ما لا ينصرف، منع ما ينصرف من الصَّرف.
	0.5	3- موقف الكاتب من القضية المطروحة هو تفضيل النَّثر عن الشَّعر.
1.5	0.5	- يُبدي المترشِّح موقفه
	0.5	- يُراعى في الإجابة الحجاج وحُسن التَّعليل.
02	01	4- النَّمط النَّصِّي الغالب هو النَّمط الحجاجي.
		ومن مؤشِّراته في النَّصِّ: - استعمال الأدلَّة والبراهين (باعتبار المدح والهجاء...إلى غير ذلك من الفضائل). - اعتماد المقارنة للإقناع بالأفضليَّة (بين الشَّعر والنَّثر). - استعمال المؤكِّدات: (أَنَّ، فَإِنَّ). - أسلوب الشَّرط: (إن كان له فضيلة...فإنَّ النَّثر أرفع منه...).
	2×0.5	ملاحظتان: -يكتفي المترشِّح بذكر مؤشِّرين. - تُقبل باقي المؤشِّرات الصَّحيحة.
		5- التلخيص:
		يُراعى فيه:
03	01	- مضمون النَّصِّ.
	01	- الإيجاز اعتماداً على أسلوب الطَّالب.
	01	- سلامة اللُّغة نحواً وصرفاً وإملاءً...

0.5	0.5	البناء اللغوي: (06نقاط)	
		1- (الرّواة، المدح، الهجاء، الخطب) الحقل الدلالي لهذه الألفاظ هو حقل الأدب. 2- الإعراب: أ- المفردات:	
		الكلمة	إعرابها
	0.5	درجة	تميز منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.
	0.5	إذ	حرف تعليل مبني على السكون حرّك بالكسر لالتقاء الساكنين لا محل له من الإعراب.
02		ب- المحل الإعرابي للجمل:	
		الجملة	محلها الإعرابي
	0.5	(تخصّصه)	جملة فعلية في محلّ رفع نعت.
	0.5	(لا ينصرف)	جملة فعلية صلة الموصول لا محلّ لها من الإعراب.
01	01	3- دور اسم الإشارة في اتّساق النّصّ هو الرّبط والإحالة إلى المشار إليه سابقا.	
		4- دراسة الصّورة البيانيّة في قوله: "وبعد مسيره" - نوع الصّورة: استعارة مكنيّة.	
	0.5	- الشّرح: شبّه الكاتب الشّعر بالإنسان الذي يسير وحذف المشبّه به، وأبقى على لازمة تدلّ عليه وهي المسير.	
1.5	0.5	- بلاغتها: شخّص معنى رواج الشّعر.	
01	0.5	5- التّضادّ: التّقديم والتّأخير، الرّفعة والصّعة، المدح والهجاء.	
	0.5	- وظيفته: توضيح المعنى.	
		ملاحظة: يكتفي المترشّح بمثال واحد.	

<b>04</b>	<b>04</b>	<p><b>التقويم النقدي: (04 نقاط)</b></p> <p>أ- اهتمّ كتاب عصر الضّعف بالأسلوب على حساب المعنى، فقد بالغوا في التأنق والتّتميق اللفظي وزخرفة العبارات.</p> <p>ب- تجلياته في النصّ تمثّلت في:</p> <p>- الإكثار من المحسنات البديعية اللفظية والمعنوية: كالسّجع في قوله: (باعْتَدال أقسامه وتوازن أجزائه وتساوي قصائده)، والمقابلة في قوله: (قصر الممدود ومدّ المقصور).</p> <p>- الغلوّ في البيان: كالمجاز في قوله: (الملوك الحافلة والمواكب الجامعة)، والاستعارة في قوله: (استفاضته وسرعة انتشاره).</p> <p>- التأنق في اللفظ: كقوله: (أرفع منه درجة وأعلى رتبة وأحسن نظاما...)</p> <p>- الاقتباس في قوله: (قذف المحصنات وشهادة الزور).</p> <p>ج- من أهم رواده: أبو العباس القلقشندي، عبد الرحمن بن خلدون، بهاء الدين العاملي، ابن خلكان، المقرئزي....</p> <p>ملاحظتان: - تُقبل التجليات الأخرى الصحيحة المستنبطة من النصّ. - يكتفي المترشّح بذكر ثلاثة رواد من عصر الضّعف.</p>
		0.5
		0.5
		0.5
		0.5
		0.5
		3× 0.5
		0.5